

60 من 71 | أسئلة شرح كتاب التوحيد | تحقيق التوحيد | ما

تعريف التوحيد عند المتكلمين؟ | صالح الفوزان

صالح الفوزان

الشيخ صالح التوحيد عند المتكلمين ما مصطلحه المتكلمون لا يأخذون العقيدة من الأدلة لا من القرآن ولا من السنة ولا من الفطرة وإنما يأخذونها من علم الكلام وعلم المنطق هذا ما بينون عليه عقائدهم - [00:00:00](#)

ولذلك لا تجد في عقائدهم المكتوبة لا استدلالاً بآية ولا بحديث وإنما يستدلون بالعقل ومركبات العقل ولهذا عندما يبلغ الطفل فانهم لا يأمرونه بالعبادة بل يأمرونه بأن يتدبر ويتفكر أولاً - [00:00:24](#)

وينظر في هذا الكون حتى يعرف التوحيد فتأتي العبادة بعد ذلك وهذا ضلال مبين مخالف لما جاء في القرآن والسنة من أن الطفل إذا بلغ يؤمر بالعبادة ولا يؤمر بأن ينظر ويفكر ويستدل كما يقولون. هذا شيء عرفه بفطرته - [00:00:50](#)

قال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة أبواه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه هم الذين يفسدون فطرته وإلا لو سلمت لاتجه إلى العبادة والتوحيد مع التعلم فالفطرة لا تكفي وحدها لا بد من العلم - [00:01:17](#)

كما قال جل وعلا فاعلم أنه لا إله إلا الله استغفر لي ذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال الإمام البخاري رحمه الله باب العلم قبل القول والعمل ثم ذكر هذه الآية الكريمة - [00:01:45](#)

الله جل وعلا يقول فاقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله أي هذا الدين الحنيف هو فطرة الله اه فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تعلموا هذا لكن فطرتهم دلتهم عليه - [00:02:08](#)

فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون فالدين هذا دين الإسلام هو دين الفطرة. الموافق للفطرة فإذا سلمت من المتغيرات استقامت على التوحيد - [00:02:24](#)

ويأتي تعلم العلم فيزيكياً وينميتها ولا تفسد الفطرة إلا بمفسد من المربين أما يهودي يهودها أو نصراني ينصرها أو مجوسي يمجسها ولهذا لم يقل أو يسلمانه لأن هذا هو الأصل الإسلام - [00:02:47](#)

نعم جزاكم الله خير - [00:03:08](#)